



عناقيد آل مبارك ، وفنران السفينة ! ( 1 - 3 )

بقلم: رائف محمد الويشي

24 أبريل 2010

موقع إنقاذ مصر:-

تشبه الأنظمة الطاغية الفاسدة العصابات الإجرامية في تنظيمها الإداري في نهب ثروات البلاد ، إذ تعتمد على تنظيم عنقودي لا يسهل كشفه أو متابعته في تهريبها لثروات البلاد في البنوك الدولية ، وقد قدر الكثير من المراقبين أن حجم الأموال السائلة التي نهبتها عائلة مبارك وهربتها خارج مصر تتراوح بين 50 / 60 مليار دولار ..

أما الثروات التي يصعب نقلها خارج حدود الدولة ، فهي توزع على " واجهات " تدور في فلك تلك الأنظمة وتأتمر بأمرها .. هم كفنران السفينة ، حيث يعيشون في الظلام وينخرون في قاعها ويعرضونها لمهالك الغرق ..

نخصص دراستنا على هؤلاء الواجهات الذين يعملون لصالح تلك الأنظمة الفاسدة الطاغية ، فيديرون باسمهم تلك الثروات المنهوبة في مشاريع مختلفة داخل أرجاء الوطن ..

يشرف علاء مبارك على العمل اليومي لكل تلك الواجهات معتمدا على خبرته التي عرفه بها المصريون في بداية تسعينات القرن الماضي والتي تمثلت في فرض الإتاوات على رجال الأعمال المصريين ، وقصته مع المرحوم وجيه أباطة وآخرين يعرفها بسطاء القوم في شوارع مصر الضيقة ، بينما يتفرغ جمال مبارك للعمل في الملف السياسي والمتمثل في خلافة والده ..

من الطبيعي أن يكون أحمد عز أكبر هذه الفنران بسبب الثروة التي يديرها باسمه لصالح عائلة مبارك .. سنتناول في هذه الحلقة الأولى من الدراسة ما تيسر من معلومات عن حياة هذا الواجهة ..

أنه الولد المدلل بلا منازع لعائلة مبارك ، فقد قفز من العدم إلى السيطرة على رأسمال يبلغ أكثر من أربعين مليار جنيه ، على رغم انتمائه إلى الطبقة المتوسطة التي بها الأغلبية العظمى للمصريين ..

وُلد أحمد عبد العزيز عز في 12 يناير 1959 وتخرج من كلية الهندسة بجامعة القاهرة ، وهو الابن الثاني لوالده الذي كان يعمل ضابطا بالجيش المصري .. عمل أحمد عز طبالا في فرقة موسيقية متواضعة لإحياء الأفراح في بداية ثمانينات القرن الماضي عقب تخرجه ..

اشترى والده عبد العزيز عز بعد إحالته إلى المعاش – في بداية ثمانينات القرن الماضي – محلا صغيرا بمنطقة السيتية بالقاهرة ، كان يبيع فيه زوايا الحديد التي كان يستوردها من رومانيا ثم اتجه إلى استيراد الخزف الأبيض من نفس الدولة .. أسس أحمد عز في نهاية ثمانينات القرن الماضي مكتبا في عمارة الريان بشارع فيني بمنطقة الدقي وبدأ يعمل بجانب والده ..

تعرف أحمد عز في نهاية ثمانينات القرن الماضي على رجل الأعمال محمد فريد خميس رئيس إتحاد الصناعات المصرية آنذاك ، بدأت من هذه النقطة رحلة عز إلى عالم الأعمال حيث أنشأ مصنعا لصناعة السيراميكا بمدينة السادات وأصبح بمساعدة وزير الصناعة سليمان رضا رئيسا لجمعية مستثمري مدينة السادات ثم أنشأ بها مصنعا صغيرا لإنتاج الحديد ..

**كانت عصابة آل مبارك في تلك الفترة تراقب أحمد عز من خلال أجهزة الأمن التابعة لها ، ويبدو أنها وجدت فيه كل الإمكانيات التي يصلح فيها استخدامها كواجهة لنهب ما أمكن من المال العام ..**

كان اللقاء الأول المعلن الذي جمع أحمد عز مع جمال مبارك قد جرى أثناء انعقاد مؤتمر للمال في عمان بالأردن في عام 1995 ، قدمه محمد فريد خميس إلى جمال مبارك .. في العام الذي يليه انعقد المؤتمر في القاهرة وشاهد الناس أحمد عز يجلس بجوار جمال مبارك ، ثم بدأت أحداث اللعبة تتسارع بشكل كبير ، وزادت " البلية " من عدوها .. احتل أحمد عز بفضل علاقته الوطيدة مع جمال مبارك عضوية لجنة السياسات ومجلس الأعمال المصري الأمريكي والمركز المصري للدراسات الاقتصادية وجمعية جيل المستقبل ..

في عام 1997 تقدم أحمد عز إلى الملياردير الإيطالي دانيلى لطلب قرض بضمان الحكومة المصرية بقيمة 600 مليون دولار ، سافر معه إلى إيطاليا وفد من الحكومة المصرية لتنفيذ الاتفاق مكون من يوسف بطرس غالى وزير الدولة وإبراهيم فوزى وزير الصناعة حينها ..

**خصص وزير الإسكان إبراهيم سليمان مساحة 20 كيلو متر ( 20 مليون متر مربع ) لأحمد عز فى غرب خليج السويس لإقامة مصنع للصاج بسعر خمسة جنيهات للمتر ، إلا أن أحمد عز دفع جنيها واحدا للمتر ، علما أن الدولة قد أنفقت على تلك المنطقة 12 مليار جنيها كبنية تحتية لإنشاء شبكات المياه والصرف ومحطة للكهرباء وتعبيد طرق ..**

أنشأ أحمد عز مصنعا بمساحة 150 ألف متر مربع لصناعة الصاج في أرض غرب خليج السويس وباع 150 ألف متر مربع إلى الملياردير الكويتي ناصر الخرافي بسعر 1500 جنيها للمتر ، محققا بذلك عدة مليارات من الجنيهات في صفقة واحدة واحتفظ بالكمية الباقية وهى 19.7 مليون متر مربع ..

أنشأ في القطعة المذكورة ممرا لطائراته ( لديه أربع طائرات من نوع جولف ستريم ) التي تقلع من هناك أو تهبط دون رقيب ، ويؤكد الكثير من المراقبين أن حاشية آل مبارك لديهم الكثير من تلك الطائرات والتي تجلب أغلبها الذهب من روسيا بسبب رخص سعره هناك وكذلك المخدرات من شرق آسيا لحساب وزارة الداخلية المصرية ، والتي تتحكم في سوق المخدرات المصري ولا تسمح لأي من بارونات المخدرات العالميين بالدخول فيه ..

**كانت الخطوة التالية هي عملية تسمين " الواجهة " أحمد عز من أجل نقل بعض الثروات القومية إليه ، كان الهدف هذه المرة هو صرح من صروح الصناعات الإستراتيجية الثقيلة في مصر وهو الشركة الوطنية للحديد بالإسكندرية " الدخيلة " وحدث ذلك في عام 1998 بالحكومة التي رأسها عاطف عبيد ..**

بدأ الأسلوب الأمني الذي يتميز به حسنى مبارك في نسج خيوطه على شركة الدخيلة بغرض نقل ملكيتها إلى آل مبارك عن طريق " الواجهة " أحمد عز ..

تتلخص المؤامرة في تركيب الشركة ووضعها على حافة الانهيار عن طريق توسعات كبيرة وزيادة نسبة المستورد من الخامات وذلك بوعده حكومي بقرض من البنوك بضمان الحكومة ، ثم يأتي في هذه اللحظة " الواجهة " أحمد عز وينفذ الشركة من محتتها وبالتالي يبدو وكأنه بطل قومي تحمّل شراء شركة خاسرة من أجل نهضتها ونهضة مصر ..

سار السيناريو كما تم إعداده ، رفضت الحكومة ضمان الشركة في القرض بعد أن قامت الشركة بالتوسعات المخطط لها ، تقدمت مصلحة الجمارك في عام 1999 للشركة تطالبها بالتسديد الفوري لمستحقاتها وإلا وضعت يدها عليها ..

تدخل " البطل القومي " أحمد عز للحيلولة دون انهيار الشركة وتسريح العاملين فقام بطرق حديد الدخيلة وهو ساخن ، وقدم عرضا

لشراء الكثير من أسهمها ..

لم يدفع " الواجهة " أحمد عز جنيها واحدا من جيبه الذي أتى به في الأصل فارغا ، بل كانت الصفقة من أموال المودعين في البنوك المصرية ، تمت المؤامرة على مراحل تشبه تماما مراحل استيلاء الصهاينة على فلسطين ، وذلك كما يلي :

1- في عام 1999 اشترى أحمد عز 10 % من أسهم شركة الدخيلة ، وفي 7 نوفمبر 1999 صدر قرار مجلس إدارة الشركة بتمثيل أحمد عز في مجلس إدارتها ..

2- في مارس 2000 زادت نسبته وبنفس الأسلوب السابق في رأسمال الشركة إلى 21 % ، في نفس الشهر تم الإطاحة برئيس مجلس إدارة الشركة المهندس إبراهيم محمددين لعدم تعاونه في تمرير المؤامرة وتم تعيين " الواجهة " أحمد عز رئيسا لمجلس إدارة الشركة ..

3- في 4 مايو 2000 وافق مجلس إدارة الشركة على خطة للتحالف مع مصنع الحديد التي يملكه أحمد عز بمدينة السادات ، رغم أن الفارق بينهما كبير للغاية .. بدأ المصنع في مدينة السادات في ختم حديدته المتواضع بخاتم شركة الدخيلة ذات السمعة الدولية ..

4- في النصف الثاني من عام 2000 زادت حصة " الواجهة " أحمد عز- بنفس الطرق السابقة ومن أموال المودعين في البنوك المصرية – إلى 35 % في مقابل 45 % للدولة و 12 % لليابانيين والباقي للمساهمين ..

في نهاية عام 2000 حققت شركة " الدخيلة " خسائر بلغت 35 مليون جنيها رغم أنها حققت أرباحا قدرها 100 مليون جنيها في العام الذي سبقه بسبب الفساد وسوء الإدارة التي انتهجها أحمد عز ، منها أنه أجبر شركة الدخيلة على إنتاج مادة البيليت ، كانت تكلفة الطن 800 جنيها وكان يرسله إلى مصنعه في مدينة السادات بأقل من تكلفته وبسعر 680 جنيها للطن ..

كان العام 2000 من الأعوام الهامة جدا في حياة أحمد عز ، إنه العام الذي دفعت به القيادة السياسية الفاسدة إلى الحلبة السياسية من خلال الانتخابات البرلمانية التي جرت في الربع الأخير منه .. يبقى الهدف الأساسي لحسن مبارك هو الدفع بفئران السفينة إلى مجلس الشعب حتى يضمن من خلالهم نسبة الثلثين ليبقى النظام حتى ولو بعد وفاة مبارك ويختار أحد أفراد عصابة آل مبارك ..

بدأت الانتخابات البرلمانية وبنفس الطريقة التي نعرفها دائما ، بوليس وضباط أمن دولة وسيارات كبيرة لهم زرقاء وزيتية اللون تنتشر في الشوارع ، ومعهم رجال البلطجة الذين يعتدون على المواطنين ثم اعتقالات وتزوير لتنتهي المسرحية بضمان نسبة تزيد عن 90 % من الأعضاء في يد الحزب الوطني ، كان ضمنهم هذه المرة أحمد عز والذي تولى على الفور رئاسة لجنة الخطة والموازنة في مجلس الشعب الجديد ..

تقدم في عام 2000 النائب أبو العز الحريري باستجواب في البرلمان يتهم فيه أحمد عز بنهب المال العام في شركة الدخيلة والتسبب في خسائر فادحة بها وتساءل عن مصدر أمواله ، تصدى له رئيس المجلس فتحي سرور ومنع استمرار الاستجواب إلا أن الحريري أصر على استجوابه فتم تكليف الجهاز المركزي للمحاسبات بإعداد تقرير بذلك ..

رغم أن جهاز المحاسبات يتبع الحكومة إلا أنه أعد تقريرا يدين فيه ممارسات أحمد عز ، هنا أصدر فتحي سرور قرارا بمنع تداول التقرير بين الأعضاء وتم حذف أجزاء كبيرة منه ..

تمددت سيطرة أحمد عز السياسية في نفس العام المذكور عندما دفعت به عصابة آل مبارك ليصبح عضوا في هيئة أمانة السياسات بالحزب الوطني وعضو الأمانة العامة ..

بدأت في نفس العام أولى خطوات أحمد عز في احتكار سوق الحديد في مصر ، فعلى الرغم من التزامه بالسعر العالمي تصديرا

وهو 1830 جنيها للطن – باع ملايين الأطنان بهذا السعر إلى كثير من الدول ومنها إسرائيل لبناء جدار الفصل العنصري – إلا أنه لم يلتزم به في السوق المحلي وهو الأولى بالأفضلية ، فكان يبيع الطن بسعر 3300 جنيها في السوق المحلي ..

اتجه بعض المقاولين إلى استيراد الحديد من رومانيا وروسيا وأوكرانيا وتركيا وليبيا وكان أسعاره أقل من أسعار حديد أحمد عز ، هنا فرضت القيادة السياسية الفاسدة رسوم إغراق على الحديد المستورد وصلت إلى 23.5 % وقررت استمرار العمل بتلك الرسوم الظالمة لحماية أحد صبيانها وذلك حتى العام 2008 ..

لقد ضربت عصابة آل مبارك عرض الحائط بأحلام عامة المواطنين البسطاء الذين يحملون ببناء بيت صغير ومتواضع لأسرهم ، وحققت تلك القيادة السياسية الفاسدة عدة مليارات من الجنيها كفارق سعر من خلال " الواجهة " أحمد عز ..

كان العام 2005 هو عام الحظ السعيد في حياة أحمد عز ، فقد أعطته القيادة السياسية – ممثلة في ولي نعمته جمال مبارك – كامل الفرصة لإثبات مهارته في النفاق والبلطجة والتزوير ، لم يخيب " الولد المدلل " ظنهم بل أظهر مهارات منقطعة النظير ..

بدأت الحملة الانتخابية الرئاسية لمبارك في أبريل من العام المذكور وتكلفت عدة مئات من الملايين ، وقد دفع أحمد عز في تلك الحملة 300 مليون جنيها وفاز فيها مبارك كما هو معروف قبل أن تبدأ ، وكان لابد من مكافأة " الولد المدلل " ..

تم رفع سعر الحديد 200 جنيها بعد أقل من أسبوع من فوز مبارك – سبتمبر 2005 – ليصل سعره إلى 3500 جنيها للطن ، جني أحمد عز بهذا حوالي 3 مليار جنيها من قوت المواطنين كفارق أسعار ..

**انتشرت في بعض الصحف المستقلة أن وزير الديوان – زكريا عزمي – قال لعز حينها أنه دفع 300 مليون جنيها في الحملة الرئاسية وجني من وراء ذلك عشرة أضعاف ، لكن ما لم يقله عزمي هو أن تلك الأموال تدار فقط باسم عز وهو ليس أكثر من واجهة ..**

في أكتوبر 2005 وبعد شهر واحد من الانتخابات الرئاسية بدأت الانتخابات البرلمانية وفيها أظهر أحمد عز مهارات حربية غير مسبوقه .. كان يقوم بزيارات مكوكية لكل المحافظات ويشرف فيها على جميع التفاصيل الانتخابية في كل محافظة ، ويتأكد من توافر عناصر البلطجة وقوات الشرطة وأفراد الحيل القذرة والجدول الانتخابية التي تحتوى على الأموات ، ووضع الخطوط الحمراء في كل محافظة على بعض المعارضين المتخصصين في كشف الفساد وعلى رأسهم أبو العز الحريري النائب من الإسكندرية والبدري فرغلى النائب من بور سعيد ..

بدأت الحملة بإرهاب المواطنين بفرق البلطجة وتم محاصرة دوائر كاملة بقوات البوليس التي لم تتردد في إطلاق الرصاص الحي وقتل العشرات من المواطنين العزل واعتقال العديد من المواطنين .. شاهد العالم تلك الجرائم من خلال الفضائيات وانتهت الانتخابات ، وضمن الحزب الحاكم نسبة تزيد عن 80 % من الأعضاء لاستمرار مسلسل مص دماء مصر ..

**وكما كان مبارك كريما مع " الواجهة المدلل " بعد الانتخابات الرئاسية ، كان كريما أيضا معه بعد الانتخابات البرلمانية وقدم له مكافأتين كبيرتين ، كانت الأولى سياسية والثانية مالية :**

**- المكافأة السياسية** كانت عندما أصدر مبارك قرارا بعزل أحد أكبر المنافقين والفاستين في الحزب الوطني وهو كمال الشاذلي من منصبه كأمين للتنظيم بالحزب الحاكم وإحلال " الواجهة " أحمد عز محله ، حدث ذلك بعد أسبوعين من انتهاء الانتخابات البرلمانية.

**- أما المفاجأة المالية** فقد اشترك فيها الكثير من نواب من الحزب الوطني الحاكم والذين دفعوا أموالا طائلة في شراء أصوات المواطنين في الحملة البرلمانية والتي وصل سعر الصوت في بعض دوائرها إلى 800 جنيها ، بل وتشدق أحد هؤلاء النواب بعد انتهاء المرحلة الأولى من الانتخابات وقال " لقد أنفقت في المرحلة الأولى 25 مليون جنيها وسوف أنفق أكثر في المرحلتين القادمتين " ..

لقد اجتمع كل أفراد العصابة وضربوا البورصة وهم المسيطرون عليها ، جنى أحمد عز وحده – كما يقول خبراء البورصة – أكثر من 4 مليار جنيها تمثلت في ارتفاع نصيبه في أسهم شركة " الدخيلة " إلى 51 % حيث تقدم في الوقت المخطط له وبعد انهيار

الأسعار لشراء تلك الأسهم وأصبح بذلك يسيطر على 67 % من نسبة صناعة الحديد في مصر ..

**لا بد أن يتبادر إلى ذهن القارئ سؤال هام : من أين جاء " الواجهة " أحمد عز بهذه السيولة؟! ، وما هو السر العميق الذي يستند عليه في حل تلك المعادلة؟!**

يكمن السر في ثروة " الواجهة " أحمد عز في سعر الطاقة التي يأخذها من الدولة ، فمن المعروف أن سعر الطاقة يشكل 75% من تكلفة الحديد ..

كان " الواجهة " يحصل بتعليمات من القصر الجمهوري على الغاز الطبيعي ويدفع في ثمن الوحدة أقل من دولار – ستين سنتا تحديدا – في حين أن سعر الوحدة عالميا كان يساوي ستة دولارات ونصف في عام 2006 ..

لعل القارئ يلاحظ أن أحمد عز كان يبيع الحديد إلى السوق المحلي – الذي دعم حديده من قوته ! – بأعلى من السوق العالمي بينما يبيع إلى السوق العالمي بأقل من السعر العالمي ، ويشهد جدار شارون الخرساني في الضفة الغربية بذلك ! ..

لم يكن النزيف من ثروة مصر في مخزونها الإستراتيجي من الغاز الطبيعي قاصرا على " الواجهة " أحمد عز فقط ، بل شاركه فيه العديد من " الواجهات " الأخرى التي تسيطر على صناعتي الأسمدة والأسمت حيث يشترون سعر الغاز الطبيعي بنفس السعر الذي يشتري به أحمد عز ، هم واجهات كأحمد عز وجميعهم يعمل لحساب عصابة الأربعة التي تسيطر على كل مكان يأتي منه المال في مصر ..

من الملفت للنظر أن الطاقة في صناعتي الأسمدة والأسمت تمثل أيضا كالحديد نحو 75 % من سعر هاتين الصناعتين ، والجدير بالذكر أن " الواجهة " شفيق الجبلي – شقيق وزير الصحة حاتم الجبلي – يسيطر على صناعة الأسمدة في مصر بينما يسيطر على صناعة الأسمت مجموعة متحدة من " الواجهات " في بورصة سرية تحدد سعر طن الأسمت طبقا لتعليمات القصر الجمهوري ، وهذه المجموعة كانت حتى عام 2007 مكون من سبعة أشخاص وهم : ناصف سايروس - خالد بدوي - على محمد أحمد – عمر مهني - نبيل سيد الجابري - محمد محمود على - حسن راتب ..

جميع هؤلاء " الواجهات " يتمتعون بمزايا عدم دفع ضرائب أو جمارك على منتجاتهم ويتمتعون باستخدام طاقة مدعمة ، وذلك حتى يكتمل مسلسل التغابي على الشعب الفقير الذي يدفع أكثر من 85% من إجمالي الضرائب ..

يحدث ذلك في الوقت الذي قال فيه رئيس الوزراء أحمد نظيف في صيف 2006 لوسائل الإعلام عن الشعب المصري " الناس فكرة إن الحكومة ماما هترضعهم اللبن والدولة بابا هتعلمهم وتوظفهم وتعالجهم وتجيب لهم الشقة ! .."

وقد رد عليه أ.د. أحمد غندور – وهو الأب الروحي لخبراء مصر في الاقتصاد السياسي وشيخهم – في صحيفة الدستور المستقلة في عددها الصادر في 3 أغسطس 2006 وقال ما يلي :

" أنا أقول له عيب .. إتكلم على قدك يا نظيف فأنت لا تعرف مصر ولا تعرف تاريخها ، يعرف إيه ده عن تاريخ مصر العظيم وتحصيله العلمي هو مهندس كمبيوتر ، يعنى ميكانيكي كمبيوتر .. أما تكوينه الثقافي فهو منعدم أو يكاد لأن أحاديثه تبين بوضوح أن ثقافته عن تاريخ مصر قد توقفت عند المرحلة الثانوية وهي معلومات مشوهة وقاصرة .. وأما تكوينه السياسي فهو صفر ويستمد ثقافته السياسية من برامج التلفزيون .. حاجة تغيظ صحيح لأن كلامه عن الشعب المصري يكشف إنه لم يعرف المصريين في ثورة 19 ضد الإنجليز ولم يعرفهم عندما خرجوا وباركوا إلغاء المعاهدة في 36 ولم يعرفهم عندما وقفوا مع عبد الناصر في تأميم القناة وصد العدوان الثلاثي ، وأتحدى نظيف أن يعرف الفارق بين معاهدة " أوسلو " واتفاقية " كامب ديفيد " .. الذنب ليس ذنبه بل مسؤولية مبارك الذي اختاره لمنصب رئيس الوزراء ، هذا الميكانيكي يقول عن الشعب المصري " عاوز الحكومة ترضعه " .. فليعرف هو أرقام الموازنة العامة التي قدمها لمجلس الشعب في الأسابيع الأخيرة ليعلم جيدا أن ما تم تحصيله من إيرادات الموازنة يأتي من فقراء الشعب المصري وليس من الأثرياء ، هو الذي يرضع وأمثاله لبناً متدفقا من أموال الفقراء وأن كان حراما ! .."

**( ملحوظة : معلوم أن ابنة أخت أحمد نظيف – وهي خريجة في منتصف التسعينات – تعمل في أحد البنوك القومية بمرتب شهري قدره 120 ألف جنيها ، وهي حقيقة يعلمها الكثير من مديري البنوك المصرية ) ..**

إن حصيلة الأموال التي جمعها أحمد عز – الطبال السابق في حفلات الزفاف والظهور وابن صاحب المحل المتواضع في السبتية – في أقل من عقد من الزمان وكما قدرها الخبراء في عام 2007 كانت 44 مليارا من الجنيهات ..

ولأن مصر قد دخلت في عصر آل مبارك إلى نفق مظلم وعميق فقد تقدم أحد نواب الشعب – النائب طلعت السادات في عام 2006 – باستجواب يسأل عن مصدر أموال أحمد عز ، يومها وقف أحمد عز يقول للنائب " أنا ورثت الفلوس دى عن أجدادي ، لكن إنت أهلك مين؟! " ..

لقد أثارت تلك الجملة حفيظة النائب المذكور الذي كان يعرف أن جد أحمد عز كان يعمل " تربي " في مدافن الدراسة بالقاهرة مما دفع بالنائب إلى خلع حذائه والتلويح به في الهواء ، وهى واقعة يذكرها الشعب المصري جيدا لما تعتبر مقياسا لعصر آل مبارك

لأبد أن نذكر هنا أن أجهزة أمن النظام البوليسي في مصر قد لفقت تهمة باطلة لطلعت السادات وهى إهانة القوات المسلحة وحكم عليه فيها بالسجن لمدة عام ، وكانت رسالة لكل من تحدثه نفسه بتجاوز الخطوط الحمراء والوقوف في طريق فئران السفينة ..

إذا كانت تلك هي أموال " الواجبة " أحمد عز التي كونها من نهب المال العام في تلك السنوات القليلة ، فما هو حجم الأموال المنهوبة من المال العام التي استولت عليه عصابة آل مبارك على مدى ربع قرن من الزمان ومن كل القطاعات في مصر وأهمها البترول والسياحة وقناة السويس وشركات القطاع العام؟! ..

في الحلقة القادمة – إن شاء الله – سنتكلم عن فأر آخر من فئران السفينة التي تبحر بها عصابة آل مبارك ، فإلى اللقاء ..

رائف محمد الويشى

سانت لويس – ميزورى – أمريكا

[elwisheer@yahoo.com](mailto:elwisheer@yahoo.com)

تابع مقالات سابقة لكاتب المقال على مدونته " ثوار مصر " وعنوانها كما يلي :

[www.thowarmisr.com](http://www.thowarmisr.com)